

النهاية في غريب الأثر

{ تكم } (ه) في حديث أم سلمة رضي الله عنها [قالت لعثمان بن عفان رضي الله عنه : تَوَخَّحَ حَيْثُ تَوَخَّحَى صَاحِبَاكَ فَإِنَّهُمَا تَكَمَا لَكَ الْحَقُّ - تَكَمَا] أي بَيِّنَاتِهِ وَأَوْضَحَاتِهِ . قال القُتَيْبِيُّ : أَرَادَتْ أَنْ تَكْتُمَهُمَا لِزِمِّ الْحَقِّ - وَلَمْ يَطْلُمَا وَلَا خَرَجَا عَنِ الْمَجْزَةِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا . يُقَالُ تَكَمْتُ الْمَكَانَ وَالطَّرِيقَ : إِذَا لَزِمْتَهُمَا .

(ه) ومنه الحديث الآخر [إنَّ أبا بكر وعمر رضي الله عنهما تَكَمَا الْأَمْرُ فَلَـمْ يَطْلُمَا] قال الأزهري : أَرَادَ رَكِبَا تَكَمَّ الطَّرِيقَ وَهُوَ قَصْدُهُ